التبغ هو المنتج الوحيد الذي يفتك بمن يستخدمه ضمن إطار قانوني، عندما يستخدمه بالنحو الدقيق الذي تقصده الشركات المصانعة له. إذ يقتل تعاطي التبغ ما يقرب من 6 ملايين شخص كل عام، منهم 600 000 ممن تعرضوا لدخان غيرهم من المدخنين (التدخين السلبي). وتحتفي منظمة الصحة العالمية كل عام باليوم العالمي لمكافحة التبغ والامتناع عنه 31 أيار/مايو لتسترعي انتباه العالم إلى الانتشار الواسع النطاق لتعاطي التبغ وما يؤدي إليه من آثار ضارة على صحة المدخنين وغير المدخنين.

وشعار اليوم العالمي لمكافحة التبغ والامتناع عنه هذا العام هو "تدخل دوائر صناعة التبغ". والهدف الرئيسي لحملة هذا العام يتمثل باستعراض محاولات دوائر صناعة التبغ لتقويض الجهود التي تبذلها الشركات الدولية والحكومات لتقليص تعاطي التبغ. كما تلقي الحملة هذا العام الضوء على العديد من الطرق المبتكرة التي استخدمت للتصدي لتكتيكات وحيل دوائر وشركات صناعة التبغ والتي كانت تستهدف تجاوز آثار سياسات مكافحة التبغ.

وتركز حملة هذا العام أيضاً على أهمية تنفيذ المادة 5-3 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وهي المادة التي تتصدى بشكل خاص لحماية سياسات مكافحة التبغ من تدخل دوائر وشركات صناعة التبغ.

وفي البداية؛ تم عقد اجتماع صغير للإيجاز الصحفي في المكتب الإقليمي في 18 كانون الأول/ديسمبر 2011، حيث أطلق المدير الإقليمي لشرق المتوسط شعار اليوم العالمي لمكافحة التبغ والامتناع عنه في عام 2012، ودعا المشاركين لتشكيل جهة متحدة تتصدى لاستراتيجيات وتكتيكات وحيل دوائر وشركات صناعة التبغ التي تستهدف تقويض سياسات مكافحة التبغ. وتتضمن المواد التي

تستخدمها الحملة ملصقات ومنشورات إعلامية، ولقطات فيديوية صغيرة إعلامية للناس، وسيصدر لإطلاقها للصحافة في الاحتفال الإقليمي الذي سيعقد في السودان في 31 أيار/مايو 2012.

أما الجوائز التي ستوزع في اليوم العالمي لمكافحة التبغ والامتناع عنه لهذا العام فستوزع على سبعة أفراد من البحرين، ومصر، وجمهورية إيران الإسلامية، والكويت، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، وتونس.

ففي كل عام، تقدِّم منظمة الصحة العالمية الجوائز للأفراد أو للمنظمات الرئيسية التي ساهمت مساهمة قيمة في مكافحة التبغ أو في إظهار شعار اليوم العالمي لمكافحة التبغ والامتناع عنه.

أما الرسائل الرئيسية في اليوم العالمي لمكافحة التبغ والامتناع عنه لهذا العام فموجهة للحكومات ولأصحاب القرار السياسي وللمجتمع المدني، فعليهم أن:

ينظموا أنشطة للتصدِّي لدوائر وشركات صناعات التبغ مستخدمين أقوى التشريعات الوطنية؛

الامتناع عن التعاون مع شركات ودوائر صناعة التبغ عند إعداد سياسات مكافحة التبغ؛

رفض المحاولات التي تبديها شركات صناعة التبغ للانخراط في مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي تستهدف تحسين صورتها أمام الناس؛

إطلاق حملات إعلامية واسعة النطاق لكشف تكتيكات وحيل وممارسات دوائر وشركات صناعة التبغ؛

مراقبة أنشطة دوائر وشركات صناعة التبغ ومحاولاته لتقويض جهود مكافحة التبغ.

اليوم العالمي لمكافحة التبغ 2012

Friday 26th of April 2024 09:40:14 AM